

الجامعة الجزائرية وتنمية الوعي الإقتصادي في ظل مجتمع المعرفة

The Algerian University and the development of economic Awareness in the light of the Knowledge society

سهام بن يحيى

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
(الجزائر)

siham.benyahia@univ-jijel.dz

ملخص:	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الوظيفي الذي يمكن أن تؤديه الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الإقتصادي وذلك بتكوين الطالب الجامعي الوعي إقتصاديا والقادر على تحقيق التنمية الشاملة. وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية الوعي الإقتصادي يتم من خلال نشر المعلومات والاتجاهات الإقتصادية التي توجه السلوك الإقتصادي للطلبة، فيكون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات الإقتصادية ووضع الحلول الواقعية والفعالة التي تستجيب لمتطلبات مجتمع المعرفة الذي يقوم على إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها في كل المجالات لتجسيد أهداف التنمية الشاملة.	تاريخ الارسال: 2021/06/24 تاريخ القبول: 2021/11/23
	الكلمات المفتاحية: ✓ الوعي الإقتصادي: ✓ الجامعة الجزائرية: ✓ مجتمع المعرفة:
Abstract :	Article info
The study concluded, however, that the development of economic awareness is done through the dissemination of information and economic trends that direct the economic behavior of students, so that they are more able to confront economic problems and develop realistic and effective solutions that respond to the requirements of the knowledge society that is based on production, dissemination and use of knowledge in all fields to embody the goals of comprehensive development.	Received 24/06/2021 Accepted 23/11/2021
	Keywords: ✓ Economic awareness ✓ Algerian University ✓ knowledge society

تهتم الدول النامية بشكل كبير بتطوير الاقتصاد بهدف التخلص من التخلف والتبعية وضمان الاستقرار والتوازن غير أن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع، باعتبار أن الفرد الواعي إقتصاديا هو القادر على تطوير الاقتصاد. "فالوعي الإقتصادي والثقافة الإقتصادية هما ركيزتان أساسيتان لنجاح العملية الإقتصادية والتنمية المستدامة في المجتمع".¹

وتتبع أهمية تنمية الوعي الإقتصادي لأفراد المجتمع لفهم القضايا والمشكلات الإقتصادية ومعالجتها بعقلانية وإتخاذ القرارات الإقتصادية السليمة، لهذا الغرض تشترك المؤسسات الإجتماعية في تنمية الوعي الإقتصادي لأفراد المجتمع لاسيما منها الجامعة التي تهتم بتكوين الإطارات والكفاءات في مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والتي تتحمل مسؤولية تحقيق التطور التكنولوجي وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع خاصة في إطار مجتمع المعرفة. باعتبار أن "التعليم والتنمية صنوان في مجتمع المعرفة، واقتصاد قائم على المعرفة يعني اقتصادا قائما على التعليم، وذلك نظرا إلى كون العنصر البشري يعد أهم مقوماته بلا منازع، وإن كانت المعرفة هي محرك مجتمع المعرفة، فالتعليم هو وقودها".² وبالتالي فإن الجامعة تواجه تحديات كثيرة فرضتها المتغيرات العالمية مما يستوجب عليها التكيف مع هذه المتغيرات بتطوير مناهجها لإحداث نمو وتطور في الإقتصاد القائم على المعرفة، "فالإقتصاد الجديد لا يركز على الرأسمال والعمل بل على الابتكار والمعرفة وعلى قدرة الأفراد والمؤسسات على التعلم الدائم".³

وللوقوف على هذا الدور نتناول عدة دراسات أنجزت حول موضوع تنمية الوعي الإقتصادي في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث قام(الرباعي، المخلافي، 2011)⁴ بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الإقتصادي لدى طلبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. واستخدمت مقياس الوعي الإقتصادي وطبقت الإستبانة على جميع طلبة الدراسات الإجتماعية البالغ عددهم (89). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: تدني مستوى الوعي الإقتصادي لدى الطلاب وهذا الإنخفاض مصدره ضعف معلوماتهم الإقتصادية التي انعكست على اتجاهاتهم وقد يكون ذلك الضعف مصدره مقرر الجغرافيا الإقتصادية الذي ربما لم يغطي الموضوعات الإقتصادية بشكل شمولي. كذلك يعزى إلى تدني وعيهم إلى الطلاب أنفسهم من حيث اهتمامهم بالتعمق في الموضوعات الإقتصادية من خلال الإستفادة من المصادر المختلفة للمعلومات كالإنترنت والإعلام، كذلك امتلاك الطلاب لاتجاهات إيجابية عالية نحو الموضوعات الإقتصادية على عكس معلوماتهم الإقتصادية.

كما هدفت دراسة(الدوسري، 2016)⁵ إلى التعرف على واقع إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الإقتصادي لطلابها والوقوف على التحديات التي تواجهها عند سعيها لذلك. وتحديد أيضا الوسائل التي تتخذها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الإستبانة على عينة مكونة من (298) معلما. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الإقتصادي لطلابها، حيث تنمي فيهم قيم احترام الوقت، وتسعى إلى إبراز مخاطر الإسراف والتبذير. وكان من أبرز التحديات التي تواجهها هي انتشار ظاهرة حب المظاهر، التأثير السلبي لوسائل الإعلام والداعم لثقافة الإستهلاك غير المنضبط، التناقض بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة الثانوية وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الإقتصادي. أما أبرز الوسائل التي يمكن أن تتخذها هي إتاحة الفرصة لأصحاب التجارب الإقتصادية الناجحة في عرض تجاربهم وخبراتهم على الطلبة، إقامة برامج تدريبية للطلاب تتناول المفاهيم المتعلقة بتنمية الوعي الإقتصادي لطلابها(الإدخار، ترشيد الإستهلاك، العمل والإنتاج...).

أما(العوفي، 2018)⁶ فقام بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في تنمية الوعي الإقتصادي لدى الشباب في ظل الظروف الإقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت المقابلة

مع عينة عشوائية من طلاب هذه المؤسسات العشر بلغ عددهم (22) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في تنمية الوعي الإقتصادي لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. ويعود ذلك إلى عدم وضوح الرؤية والأهداف المتعلقة بهذا الدور في السياسات التعليمية، كما أن هناك عوامل يعتبرها الطلبة أنفسهم تحديات تعيق هذا الدور كعدم وجود الوقت الكافي لإقامة فعاليات وأنشطة تعزز هذا الدور، وقلة فعالية الإعلام الجامعي. وكذلك بسبب ضعف اهتمام الطلاب بمعرفة التطورات الإقتصادية وتنمية ثقافة الإقتصاد لديهم وضعف اتجاهاتهم نحو تنمية وعيهم الإقتصادي. كما تبين نتائج الدراسة ضعف الأهمية النسبية لمؤسسات التعليم العالي في مدى استفادة الطلاب منها كمصدر في تنمية الوعي الإقتصادي مقارنة مع بقية المصادر الأخرى.

تهدف دراسة (شحاتة، 2019)⁷ إلى الكشف عن فعالية استخدام التعلم الخدمي لتدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الإقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل للمعلم - كتاب الطالب - الاختبار للجانب المعرفي للوعي الإقتصادي، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الجانب المعرفي للوعي الإقتصادي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الإقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الإقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الإقتصادي ككل ومستوياته المختلفة لصالح التطبيق البعدي.

تهدف دراسة (الحضرمي، 2020)⁸ إلى الوقوف على دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الإقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الإقتصادي السائد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، وتحديد المعوقات التي تحد من دورها، واقتراح آليات لتفعيل دورها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الإستمارة على عينة تكونت من (216) رئيس قسم تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: إن مستوى الدور الذي تقوم به إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الإقتصادي لدى طلبتها جاء متوسطاً، وبالنسبة لمستوى الدور الذي تقوم به إدارات الجامعات السعودية في تنمية الوعي الإقتصادي لدى الطلبة في الأبعاد الأربعة: (السياسات والقرارات، المقررات الدراسية، الإعلام الجامعي، الأنشطة الطلابية)، فقد جاءت جميعها ضمن المستوى المتوسط، وتراوح متوسطاتها ما بين (2.62) و(2.77).

ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات السابقة التي أنجزت حول موضوع الوعي الإقتصادي أكدت فشل وعجز كل المؤسسات التعليمية على تعزيز وتنمية الوعي الإقتصادي للطلبة مما يؤدي إلى حدوث اختلال وظيفي، وبالتالي استمرار التخلف والتبعية نتيجة التدهور الإقتصادي، لأن تحقيق التطور لا يقوم إلا من خلال وجود أفراد واعين إقتصادياً وقادرين على اتخاذ القرارات الإقتصادية السليمة.

مشكلة الدراسة:

تتم الجامعة بتنمية الوعي الإقتصادي للطلبة لتطوير الإقتصاد حتى يتمكن من تلبية الحاجات المادية والمتجددة لأفراد المجتمع مما يؤدي إلى تحقيق الإستقرار والحفاظة على النظام الإجتماعي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة للكشف عن الدور الفعال الذي يمكن أن تجسده الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين لأن الجزائر من الدول التي تمتلك ثروات طبيعية كبيرة وتمتلك أيضا موارد بشرية هائلة ومتخصصة يمكن تأهيلها للقيام بالإبداع والابتكار لتواكب متطلبات مجتمع المعرفة والتخلص من التخلف وإعتماد إقتصادها على البترول في إقتصادها والإستيراد المستمر للتكنولوجيا.

وفي هذا الإطار ،فقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما هو دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين في ظل مجتمع المعرفة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هو مفهوم الوعي الاقتصادي ؟ وما هي مكوناته وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع؟
 - 2- ما هو دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي في ظل مجتمع المعرفة ؟
 - 3- ما هي الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين في ظل مجتمع المعرفة ؟
- وتشكل هذه التساؤلات المحاور الرئيسية لهذه الدراسة.

أما أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- 1- الإشارة إلى مفهوم الوعي الاقتصادي وتحديد مكوناته، وأهميته في فهم القضايا والظواهر الاقتصادية لتكوين أفرادا واعيين إقتصاديا بالمتغيرات الاقتصادية التي يشهدها مجتمع المعرفة.
- 2- الكشف عن الدور الحاسم للجامعة الجزائرية باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين وهذا وفق متطلبات مجتمع المعرفة وذلك لتطوير الإقتصاد.
- 3- التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين في ظل مجتمع المعرفة مما يدفع الطلبة الجامعيين للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف التنمية.

منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة نستخدم المنهج الإستدلالي، والذي "يعني السير بالعقل من قضايا يقينية أو من مبادئ ثابتة مسلم بها حتى يستخلص منها قضايا أخرى دون الإلتجاء إلى التجربة. والإستدلال أو الإستنباط في جملته يقوم على إكتشاف العلاقات بين الأشياء." ⁹ حيث نطلق من جملة من المقدمات لنصل إلى النتائج التي تكشف عن دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين في ظل مجتمع المعرفة.

2. مفهوم الوعي الاقتصادي ومكوناته وأهميته:

1.2 مفهوم الوعي الاقتصادي:.

تعددت التعاريف المقدمة لمصطلح الوعي الاقتصادي اختلفت باختلاف الباحثين وتوجهاتهم الفكرية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

يعرف الوعي الإقتصادي بأنه " جملة المفاهيم والحقائق الإقتصادية التي تكون لدى أفراد المجتمع إطارا عقليا يمكنهم من فهم الواقع الإقتصادي وما به من سياسات وتحولات ومشكلات، ويوجه ممارساتهم وأنشطة الإقتصادية بما يسهم في تنمية المجتمع والحفاظ على موارده." ¹⁰

" يقصد به معرفة وفهم القضايا الإقتصادية التي قد تفيد الفرد في جوانب حياته المختلفة من استثمار، وادخار، واستهلاك ، وإنفاق وغيرها. وكذلك إلمامه العام بالمجالات والظروف الإقتصادية على المستويين: المجتمعي والدولي بما يمكن الفرد من المشاركة الإيجابية وفعالية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد لاسيما في ظل الظروف الإقتصادية غير المستقرة بدول المنطقة." ¹¹

"متابعة الفرد للأحداث والتطورات الإقتصادية وإدراك أهمية الفوائد العائدة من خلال قراءة الكتب والموضوعات الإقتصادية ومتابعة البرامج التلفزيونية وتحليلها والإلمام بالقضايا المرتبطة باقتصاد البلاد وتكوين رأي وفكر واضح حول هذه الأمور الإقتصادية." ¹²

ونستنتج من هذين التعريفين أن الوعي الإقتصادي، هو تعرف وإلمام الفرد بالأحداث والقضايا والظواهر الإقتصادية التي شهدتها مجتمع المعرفة من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لتكوين مواقف وإتجاهات إقتصادية إيجابية تدفعهم للمشاركة الفعالة في نمو وتطوير الإقتصاد.

2.2 مكونات الوعي الإقتصادي:

"وأشار محمود عبد الحميد (1997) إلى أن الوعي يؤسس على جانب معرفي وجانب وجداني وجانب أدائي والشخص الواعي هو الذي يعلم ويعرف ويحفظ ويتقبل ويؤمن بما تقبله كما يؤدي ما هو مؤمن به." ¹³ وفي هذا السياق نؤكد بأنه "يتكون الوعي الإقتصادي من جوانب ثلاثة هي:

- 1- الجانب المعرفي: والذي يشكل المعارف والمعلومات عن القضايا الإقتصادية.
- 2- الجانب الوجداني: والذي يشكل الإيمان بقضية ما والعمل على جعلها مشكلة إنسانية يجب الترابط والتكامل لحلها.
- 3- الجانب السلوكي: والذي يتمثل في كيفية التعامل مع المشكلة وإيجاد البدائل العملية لحلها." ¹⁴

2.3 أهمية الوعي الإقتصادي:

إن للوعي الإقتصادي أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمع لاسيما في ظل التقدم التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يشهدها مجتمع المعرفة، حيث " يمر المجتمع بالعديد من التغيرات الإقتصادية والتي تهدف إلى إعادة بناء الإقتصاد، ولكي تحقق هذه التغيرات أهدافها يتطلب الأمر تفاعل أفراد المجتمع معها من خلال إدراكهم لطبيعة تلك المتغيرات، والمفاهيم الإقتصادية المرتبطة بها والآثار المترتبة عليها، والدور الذي ينبغي أن يسهموا به تجاهها." ¹⁵

وكذلك " يسهم الوعي الإقتصادي في إعداد الفرد للمواطنة، من خلال تزويدهم بالمفاهيم والقيم الإقتصادية التي تمكنه من إتخاذ قرارات إقتصادية سليمة تجاه ما يواجهه من مواقف في حياته اليومية. وتدفعه إلى ممارسة السلوك الإقتصادي الذي يتفق وصالح المجتمع، سواء كمنتج كفاء للسلع والخدمات أو كمستهلك رشيد، أو كمستثمر واع." ¹⁶

وفي الأخير يمكن القول أن "... أهمية الوعي الإقتصادي فهي نابعة من أهمية الإقتصاد نفسه، إذ إن الإقتصاد هو عصب الحياة وقوامها، ولا يمكن أن نكون أمة قوية أو مجتمعا قويا بدون أن يكون عندنا إقتصاد قوي، بل سنظل تابعين لغيرنا، غير مكتملين بذاتنا. ولكي

نحدث نهضة إقتصادية وقوة إقتصادية لا بد وأن يسبق كل ذلك وعي إقتصادي لأن النهضة مشروع فكري قبل أن تكون نهضة مشروعات وأعمال.¹⁷

ونستنتج مما سبق ذكره ، أن أهمية الوعي الإقتصادي نابعة من أهمية الإقتصاد الذي يشهد العديد من التغيرات الإقتصادية والتي تهدف إلى إعادة بناءه وتطويره ، وبوجوده يكون هناك أفرادا واعين إقتصاديا من خلال تزويدهم بالمفاهيم والمعلومات والقيم الإقتصادية التي تمكنهم من إتخاذ القرارات الإقتصادية السليمة ويمارس السلوك الإقتصادي السليم الذي يسهم في تنمية المجتمع والحفاظ على موارده.

3. دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الإقتصادي في ظل مجتمع المعرفة:

إن تطور المجتمع يقوم على تطوير كل قطاعاته بشكل متكامل ومترابط، والجامعة من بين المؤسسات الإجتماعية التي تساهم من خلال وظائفها المتعددة لخدمة المجتمع، لاسيما منها نمو وتطوير الإقتصاد، والمتتبع للتراث السوسيولوجي يجده مهتما بموضوع الجامعة وبالتحديد وظائفها وعلاقتها بالمجتمع حيث "اهتم (بارسونز) بموضوع الجامعة في إطار تحليلاته الفرعية المتخصصة، وهي "سوسيولوجيا التعليم الجامعي" و المجتمع الغربي لمشكلات النظام التعليمي في المجتمع الأمريكي خاصة، والمجتمع الغربي بصفة عامة، فلقد حرص "بارسونز" على دراسة الجامعة واعتبارها التنظيم الأم الذي مد جميع التنظيمات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية بالفئات المهنية والمهارات التريبة اللازمة لقوى العمل والإنتاج كما تصور أيضا أن الجامعة هي التنظيم لمكون للمركب التنظيمي لتنظيمات المجتمع الحديث، وعن طريق دراسة الجامعة يمكن التعرف بوضوح على عمليات التغير التنظيمي والتغير المهني، كما سعى لتحديد وظائف الجامعة وعلاقتها بالمجتمع الخارجي، وضرورة تنوع هذه الوظائف من الناحية الأكاديمية والبحثية والإنتاجية وتقديم الوقت والخبرة والمشورة للمجتمع الخارجي".¹⁸

وعلى ضوء النظرية البنائية الوظيفية ، يمكن القول أن أهمية الجامعة تزداد إذا ما كانت الوظائف التي تؤديها تستجيب لمتطلبات مجتمع المعرفة الذي أصبح واقعا مفروضا على الدول النامية لا يمكن أن تتجاهله مادامت تعاني من مشكلات تنموية مستعصية، كما أن مجتمع المعرفة مرتبط بكل القطاعات ،" وما لا شك فيه أن للتعليم دورا بالغ الأهمية في بناء مجتمع المعرفة من خلال تنمية رأس مال المعرفي، وتطور قدرات الأفراد، ذلك أن التعليم هو الأساس الذي يسهل عملية إنتاج المعرفة، فكلما تحسن التعليم كما ونوعا وازداد الأنفاق عليه ساهم بشكل فعال في تسارع إنتاج المعرفة وتراكمها وتسيير تبادلها، وبالتالي اختصار المراحل لأجل التقدم والتطور".¹⁹

وفي هذا السياق،"يشير إذن مفهوم "مجتمع المعرفة" إلى دور المعرفة ومركزيتها في النشاطات الإقتصادية، إذ تركز إدارة المؤسسات اليوم على الإستثمار في التكوين والبحث والتشجيع على الابتكار واعتبار التعلم المستمر مصدرا من مصادر تعزيز التنافسية".²⁰ وقد دعا تقرير اليونسكو(2005) إلى تكوين مجتمعات المعرفة من خلال الإستثمار الفاعل لرأس المال البشري ليصبح قادرا على نقل المعرفة ونشرها وحسن توظيفها واستغلالها في مواجهة قضايا الحياة، وصولا لتوليد معرفة جديدة من خلال الابتكارات والإختراعات".²¹

وأصبحت الدول في عصرنا الحالي تسعى جاهدة لتواكب متطلبات مجتمع المعرفة وتبني إقتصادها على إقتصاد المعرفة، حيث "يكمل مفهوم الإقتصاد المبني على المعرفة فكرة مجتمع المعرفة، ويشير إلى استخدام المعرفة من أجل توليد منافع إقتصادية، بمعنى إقتصاد أصبح فيه استحداث المعارف واستغلالها يؤدي الدور الأساسي في تكوين الثروات".²²

"ورغم التطور الملحوظ في بناء مجتمع المعرفة عالميا، إلا أن مجتمعاتنا العربية مازالت تواجه تحديات همة، تقلل من فرص الإسهام في بناء مجتمع المعرفة. وتنعكس هذه التحديات على مؤسسات توليد وإنتاج المعرفة العلمية القابلة للتطبيق ، الأمر الذي يقلل من فاعلية أدائها في تنشيط دورة المعرفة، ومن ثم ضعف قدرتها على الإسهام في إنجاز أهداف خطط التنمية".²³ حيث "وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة في قطاع التعليم العالي، إلا أن الخبراء يؤكدون على أن الجامعة الجزائرية بحاجة إلى الاهتمام والتطوير، وترجيح كفة البحث العلمي وخلق

المعرفة، إضافة إلى معالجة المشكل الهام، وهو عدم التوازن بين مخرجات التعليم العالي الحالي (العرض) وطلب سوق العمل، وملائمة مؤهلات الطلبة مع حاجات السوق، لذلك في إطار التحول العالمي نحو إقتصاد المعرفة يتوقع من الجزائر إجراء إصلاحات كبيرة وعميقة للجامعة.²⁴ وفي هذا الصدد يمكن القول أن تطوير الجامعة الجزائرية تعتبر خطوة مهمة وجوهرية، يتطلب على الدول العربية ومنها الجزائر مضاعفة الجهود للقضاء على هذا الإختلال بين مخرجات التعليم العالي الحالي (العرض) وطلب سوق العمل وهذا وفق متطلبات مجتمع المعرفة.

"هكذا يمكن أن يتضح أن ما يجري في عصر المعرفة يلقي على عاتق النظام التعليمي بمسؤوليات جديدة تضاف إلى ما كان يضطلع به تقليديا من مسؤوليات وأدوار تجاه الفرد والمجتمع، فلقد أضحي منوطا به تسليح الفرد بالمهارات والكفايات التي من شأنها أن تتيح له الفرصة للتوافق مع معطيات هذا العصر... لعل من تحصيل الحاصل القول بأن الأمر يتطلب مراجعة عناصر العملية التعليمية برمتها بدءا من فلسفتها وأهدافها مروراً بعملياتها وبرامجها وطرائقها وسبل تقويمها وتقويم مردودها."²⁵

فمن خلال الاطلاع على التجارب التنموية للدول كماليزيا، سنغافورة، اليابان، وألمانيا التي خرجت من دائرة التخلف وحققته معدلات نمو إقتصادي مرتفعة، نجد أنها ركزت على تطوير نظامها التعليمي في كل المراحل باعتباره يهتم بتكوين الإطارات والكفاءات التي تنتج المعرفة من خلال الابتكار والإبداع.

"ومن منطلق أهمية المعرفة الإقتصادية، بدأ الاهتمام بتنمية الوعي الإقتصادي باعتباره المدخل الرئيس لإعداد أجيال قادرة على التعامل الواعي مع الواقع الإقتصادي، والمشاركة بفعالية في القرارات الإقتصادية، إذ أنه من أساسيات الأمور حسب رأي هاتشنج (2002 Hutchings-Lamberth & Turpie,

تمكين أفراد المجتمع من التعامل مع المواقف الإقتصادية اليومية..."²⁶

"...وذلك لأن عدم وعي الفرد بالعديد من المفاهيم الإقتصادية قد يسهم في صياغة سلوكه في وجهة غير مرغوبة تعرضه للعديد من المخاطر فمثلا عدم وعيه باختلال الميزان التجاري بين دولته وباقي الدول قد يجعله غير متحمس لتشجيع المنتجات الوطنية والإقبال على شرائها، مما يزيد من هذا الإختلال كذلك وعيه بأن انكماش الطلب على سلعة معينة يقلل سعرها، يجعله يقدم على شراء بدائلها، وإذا كان الفرد على وعي بأن حصيللة الضرائب والجمارك تنفق على بناء المدارس والمستشفيات وغيرها من الخدمات العامة يقلل من تهربه أو ميله للهروب من دفع الضرائب."²⁷ وبالتالي نستنتج مما سبق ذكره، أن تنمية الوعي الإقتصادي للفرد حتمية لا مفر منها، إذ لابد من وجوده في كل المجتمعات سواء كانت متقدمة أو متخلفة، فهو يساعد على فهم الظواهر الإقتصادية فهما صحيحا وتوجيه سلوك الفرد نحو تطوير الإقتصاد والحفاظ عليه من الأزمات والاستغلال غير عقلاني للثروات وهذا لتدعيم وجوده واستمراره.

"هكذا كان "ماركيوز" هو أيضا بدوره يؤكد دائما بأن الأفراد في ظل المجتمعات المعاصرة تسيرهم ميولات تكنولوجية وإقتصادية في أن واحد وتحدد سلوكياتهم مصالح إجتماعية محددة. أي أن الفرد في المجتمع الرأسمالي تحدد معيشتة المنتوجات الرأسمالية الراقية التي تجرده من علاقته مع الجانب الروحاني وتدفع به ليتعامل فقط مع الأشياء المنتجة في ظل مجتمع يؤمن بالملكية الخاصة."²⁸ ولهذا فالفرد يحتاج للوعي الإقتصادي ليكون مدركا للنظام الإقتصادي في عصر مجتمع المعرفة.

"كما أن أهمية التربية الإقتصادية تنبع من أهمية تحقيق كل هدف من أهدافها، فتنشيط الأفراد وتوعيتهم إقتصاديا سيساعدهم على اتخاذ القرارات الإقتصادية بطريقة سليمة، كما سيساعدهم على الوصول إلى مستوى مقبول من اللياقة الإقتصادية أثناء قيامهم بأدوارهم

كمنتجين ومستهلكين ومدخرين ومستثمرين ومواطنين في المجتمع، فضلا عن أن الوعي الاقتصادي يجنب الأفراد مخاطر النمو في الجوانب المادية دون تطور الجوانب الغير مادية أو بمعنى آخر وجود تكنولوجيا وموارد دون وجود وعي باستغلالها...²⁹

ففي خضم المشهد الاقتصادي الحالي الذي عرف التطور التكنولوجي السريع وزيادة الاستثمارات مما أدى إلى زيادة المنافسة، وأصبحت المعرفة سلعة، وعلى هذا الأساس، يستوجب تطوير وتحسين الجامعة لأنها تساهم في صناعة المعرفة التي تجسد أهداف التنمية، كما تساهم في تكوين الإطارات والمهارات التي تتمكن من تحقيق الإبداع والابتكار في كل المجالات، وهذا يتطلب أن يكونوا واعين إقتصاديا لتحقيق التنمية.

وفي هذا السياق، "يحدد تقرير (البنك الدولي، 2003): دور مؤسسات التعليم العالي في تدعيم استراتيجيات النمو الإقتصادي المدفوع بقوة المعرفة، وتخفيض مستوى الفقر عبر تدريب القوى العاملة المؤهلة والقابلة للتكيف، وتوليد معرفة جديدة، وتأمين القدرة على الوصول إلى خزائن المعرفة العالمية وتكييفها في جعلها ملائمة للاستعمال المحلي".³⁰

بالإضافة إلى ذلك "يؤثر الوعي الاقتصادي على تدفق الاستثمارات إيجابيا وينعكس في نجاح الاستثمارات الإقتصادية واستهلاك السلع بأقل تكلفة. وهذا يعني أن توافر الوعي الاقتصادي يلعب دورا فاعلا في النمو الإقتصادي من خلال الحد من معدلات الإستهلاك ورفع معدلات الإدخار المحلي وبالتالي الاستثمار المحلي مما يمهد لبيئة صالحة لجذب الاستثمارات الخارجية التي مثل القوة المحركة للإقتصادات الحديثة وخاصة في الدول النامية".³¹

وبناء على ما سبق ذكره، يمكن القول أن الجامعة للجامعة وظائف هامة تقوم بها في المجال الإقتصادي حيث تقوم بتدعيم استراتيجيات النمو الإقتصادي الذي يركز على المعرفة، كما تسعى أيضا إلى تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة الذين تقوم بإعدادهم وتأهيلهم لسوق العمل لتحقيق النمو الإقتصادي. وهذا يؤدي إلى تحقيق الإستقرار والحد من الأزمات الإقتصادية.

"ولا يقتصر دور التعليم في المجال الإقتصادي على إعداد الطلبة لسوق العمل، وتخرج الفنيين والتقنيين، وسد حاجة المجتمع من العمال المهرة في مختلف التخصصات، بل يتعداه ليكون أداة من أدوات نشر الوعي الإقتصادي بين الطلبة، وإكسابهم القيم الإقتصادية المرتبطة بالتوسط والإعتدال في الإنفاق، وحسن التصرف في المال، والقدرة على تحمل المسؤولية، وإتقان العمل..."³² وعلى هذا الأساس، يستوجب إعداد المناهج التعليمية والأنشطة التي ترتبط بشكل علائقي مع القضايا والظواهر الإقتصادية كالإستهلاك، الإنفاق، الإنتاج وغيرها وبناء استراتيجيات تعليمية تهدف دوما لتنمية الوعي الإقتصادي وتعزيزه وبذلك تتماشى وظائف الجامعة مع متطلبات مجتمع المعرفة.

ويأتي في هذا السياق الذي يؤكد على دور الجامعة في تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة حيث، "يرى "داي وآخرون" 1997 أن تنمية الوعي الإقتصادي، ينبغي أن يوضع في الحسبان، من خلال إدماج المعلومات الإقتصادية، في المقررات الدراسية كافة، في المدارس من أجل إعداد أجيال مدركة للإقتصاد العالمي حولهم".³³

لقد بات واضحا أن تنمية الوعي الإقتصادي يتوقف على تطوير المقررات الدراسية في الجامعة الجزائرية لتساهم بذلك في تكوين الفرد الواعي إقتصاديا والقادر على إقتراح حلول منطقية وواقعية لمشكلات الإقتصادية التي تعوق العملية التنموية كالقضاء على الفقر، التسرب المدرسي، التلوث البيئي، الفساد، وغيرها من المشكلات التي يعاني منها المجتمع وبذلك يتحقق الاستقرار والأمن فالدول المتقدمة اعتمدت على المعرفة والابتكار لتجسيد أهداف التنمية والتطور.

ونستنتج مما سبق ذكره، أن الجامعة تضطلع بدور هام في تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة الجامعيين ، فيساعددهم ذلك على اكتساب سلوكيات إقتصادية سليمة أو تعديل سلوكيات تضر بالإقتصاد ، مما يدفعهم ذلك للمشاركة الفعالة في تطوير الإقتصاد حسب ما تمليه متطلبات وشروط مجتمع المعرفة.

وبالتالي فالعلاقة وطيدة بين الجامعة وتنمية الوعي الإقتصادي حسب ما أكدته الدراسات السابقة والتراث النظري والفكري الذي قدم في هذه الدراسة ، فالجامعة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تساهم في تنمية الوعي الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين.

4. الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة الجامعيين في ظل مجتمع المعرفة:

أكدت الدراسات والأبحاث العلمية أن تنمية الوعي الإقتصادي ضروري وله أهمية بالغة في تطوير الإقتصاد ونموه وذلك يتم عبر المراحل التعليمية المختلفة ومنها الجامعة الجزائرية التي لا يقتصر دورها في إعداد إطارات وكفاءات لسد احتياجات سوق العمل بل تقوم بإعدادهم لإنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها في القطاع الإقتصادي هذا الأخير الذي يرتبط بشكل علائقي مع باقي النظم الإجتماعية والثقافية والسياسية.

وفي الوقت الذي أدركت فيه المجتمعات أهمية الوعي الإقتصادي في تطوير الإقتصاد ، مازالت الجامعات في الدول النامية تواجه تحديات كثيرة في تنمية الوعي الإقتصادي منها ما أشار إليها (الحضرمي، 2018) التي تحد من دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الإقتصادي لدى طلبتها، "...ذلك أن غياب التخطيط الإستراتيجي الذي يساهم في تعزيز السياسات، والقرارات الرامية إلى تنمية الوعي الإقتصادي لدى الطلبة،... حيث إن ضعف الرعاية والإهتمام من جانب إدارة الجامعة ، والمختصين بتنمية الوعي الإقتصادي ، وعدم وجود إدارات مختصة، أو لجان إدارية تقع عليها مسؤولية تنمية الوعي الإقتصادي، مع غياب المؤتمرات والأنشطة الإقتصادية عن الخطط الجامعية، فالضعف في عقد المؤتمرات والندوات التي تناقش الوعي الإقتصادي، وقلة تضمين السياسات والتشريعات التعليمية قضايا الإقتصاد، وضعف مساهمة مستجداته، كذلك قلة اهتمام البرامج والأنشطة التوعوية بالثقافة الإقتصادية،..."³⁴ وبناء على ما تم تقديمه في هذه الدراسة من تراث نظري وفكري وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج علمية حول الموضوع ، نقترح بعض الآليات التي تساعد على تفعيل دور الجامعة الجزائرية وتحسين أدائها لتنمية الوعي الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين وهذا في ظل مجتمع المعرفة. وتتمثل هذه الآليات فيما يلي:

1- إدماج القضايا والمفاهيم والظواهر الإقتصادية في المقررات الدراسية التي يشهدها مجتمع المعرفة كالإذخار، الإنفاق، الإستهلاك، الإنتاج، الندرة، فضلا عن تبيان دور الطلبة كمنتجين، أو مدخرين، أو مستهلكين ،أو مستثمرين باعتبارهم الفئة المتعلمة القادرة على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة لتطوير ونمو الإقتصاد للقضاء على التخلف والتخلص من التبعية .

2- توضيح للطلاب الجامعي في المقررات الدراسية العلاقة القائمة بين الإقتصاد والتخصص الذي يدرس فيه وكذلك الكشف عن التأثيرات المتبادلة بينهما ، نظرا لأن الإقتصاد يرتبط بشكل علائقي مع كل أنظمة المجتمع. وهذا الأمر يجعل الطالب الجامعي عندما يشغل منصبا يأخذ بعين الإعتبار الجانب الإقتصادي عند التخطيط وإعداد البرامج في أي مجال سواء تعلق بالصحة، التعليم، السكن، الرياضة وغيرها.

3- إقامة ملتقيات وندوات علمية وطنية ودولية موجهة للطلبة الجامعيين وينشطها أساتذة جامعيون وخبراء ومسؤولون في الإقتصاد وحتى أصحاب التجارب الإقتصادية الناجحة لعرض تجاربهم وخبراتهم على الطلبة بهدف توضيح وشرح التغيرات والسياسات الإقتصادية الآنية

وتأثيراتها على المجتمع والتنمية ،بالإضافة إلى تقديم المعلومات والمفاهيم والقوانين الاقتصادية وتكوين الاتجاهات الاقتصادية الإيجابية مما يساهم ذلك في تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين وإعدادهم للمشاركة في إعداد سياسات وبرامج اقتصادية تعتمد بالأساس على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة بدلا من استهلاكها.

4- تشير ملامح الوضع الراهن إقبال الطلبة على وسائل الإعلام بشكل كبير ولهذا يمكن أن تساهم وسائل الإعلام التقليدية أو الإعلام الجديد من خلال المواد الإعلامية الموجهة للجمهور في تنمية الوعي الاقتصادي ، مما يتطلب وجود تعاون وتكامل بين وسائل الإعلام وبين المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الاقتصادي وتعزيزه. حيث أن "العلاقة وطيدة بين المعلومة والقرار الاقتصادي ، ومن هنا يأتي الدور الإستراتيجي للإعلام الاقتصادي في دفع عجلة الإقتصاد إلى الأمام وفي مساندة التنمية الشاملة في البلاد وفي ممارسة النقد والتقويم والتوجيه والإخبار ونشر الوعي الاقتصادي".³⁵

5- وفي أغلب الأحيان يكون لوسائل الإعلام تأثيرات سلبية على السلوك الاقتصادي للفرد لأنها تدعم ثقافة الاستهلاك من خلال ما تبثه من إشهارات للسلع والخدمات وهذا ما يتناقض مع دور المؤسسات التعليمية عند قيامها بتنمية الوعي الاقتصادي للطلبة، وبهذا الخصوص "ينبه "جولدمان" في الوقت نفسه إلى خطورة أساليب الإنصال الجماهيري والإعلامي التي قد تحدث وعيا بالواقع قاصرا ومحدودا يصعب التعامل معه من وجهة نظر مستقبلية".³⁶ لهذا فإن تقديم الوعي الزائف يؤدي بالفرد إلى أن يكون جاهلا للقضايا الاقتصادية وغير مدركا للعلاقات القائمة بينها وبين الظواهر الأخرى السياسية والاجتماعية والثقافية.

6- إن تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع مرتبط أشد الارتباط بتناسق وتكامل وتعاون مختلف المؤسسات التعليمية مع بعضها البعض ، فالوعي الاقتصادي لا يقتصر على مرحلة تعليمية معينة بل يشمل كل المراحل التعليمية.

7- تشجيع الأساتذة والطلبة الجامعيين على القيام بالبحوث العلمية التي تتناول موضوع تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع، والأساليب العلمية التي يجب الإعتماد عليها لتحقيق ذلك ، لأن تنمية الوعي الاقتصادي لا يتم بطريقة عشوائية ومتقطعة بل باستمرار وبانتظام لاسيما في الجامعة الجزائرية لأنها من القطاعات الهامة التي تساهم في تجسيد أهداف التنمية.

8- بناء استراتيجيات تعليمية تهدف إلى توضيح الرؤية والأهداف المتعلقة بدور الجامعة الجزائرية في تنمية الوعي الاقتصادي وتحديد مسؤولية كل عنصر من عناصر العملية التعليمية لتساهم بذلك في إيجاد حلول منطقية وواقعية للمشكلات الاقتصادية التي تعرقل مسيرته التنموية وبذلك يتحقق الأمن والاستقرار ، فالدول المتقدمة اعتمدت على المعرفة والإبداع والابتكار لتجسيد أهداف التنمية والتطور في كل المجالات.

5. خاتمة:

انطلاقا من حقيقة أن الجامعة تقوم بوظائف عديدة لخدمة المجتمع ويزداد ارتباطها وتلاحمها بمشكلات المجتمع لاسيما منها في الجانب الاقتصادي حيث تقوم بإعداد الطلبة لسوق العمل وكذلك تعتبر أداة من أدوات تنمية الوعي الاقتصادي للطلبة الجامعيين من خلال تزويدهم بالمعلومات الاقتصادية وإكسابهم الاتجاهات الاقتصادية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة ، وتحمل المسؤولية بغض النظر عن الأدوار التي يقومون بها كمنتجين أو مستهلكين، أو مدخرين أو مستثمرين في مجتمع المعرفة. وبالتالي فتتنامى الوعي الاقتصادي لها أهمية كبيرة بالنسبة للفرد القادر على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة لبناء إقتصاد جديد مبني على المعرفة. إلا أنه وبناء على نتائج الدراسات السابقة ومعطيات الواقع الاقتصادي ومشكلات الجامعة الجزائرية نستنتج أن الجامعة الجزائرية مثل باقي جامعات دول العالم الثالث مازالت لم تواكب متطلبات مجتمع المعرفة ومازالت تستهلك بدلا من أن تنتج المعرفة ، كما أن هناك تدني في مستوى الدور الذي

تقوم به في تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة الجامعيين. وهذا راجع لنقص المعلومات والمفاهيم الإقتصادية المتضمنة في المقررات التعليمية وعدم إكسابهم الإتجاهات الإقتصادية التي توجه السلوك لممارسة الأنشطة الاقتصادية بفعالية.

وبناء على ما سبق ذكره في هذه الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات :

1- إنشاء لجان خاصة تهتم بالتربية الإقتصادية ، تهتم بتحديد الأساليب والطرق العلمية التي من خلال يتم إدماج القضايا الإقتصادية في المقررات الدراسية عبر مختلف المراحل التعليمية مما يساعد ذلك على تنمية الوعي الإقتصادي.

2- الاهتمام بتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية تنمية الوعي الإقتصادي للطلبة من منطلق أنها تشكل حلقة هامة ورئيسية في العملية التعليمية لأنها هي التي يعتمد عليها بالدرجة الأولى لنقل المعرفة للطلاب من خلال المحاضرات والدروس المقدمة لهم مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي على نمو وتطور الإقتصاد المبني على المعرفة.

3- الإعتماد على نتائج الدراسات العلمية عند إعداد المقررات الدراسية عبر مختلف المراحل التعليمية التي تؤكد على تنمية الوعي الإقتصادي وذلك تماشيا مع متطلبات مجتمع المعرفة.

4- تفعيل دور الجمعيات والمجتمع المدني بالاهتمام بتوعية الأسرة إقتصاديا لتتخلى عن الممارسات الإقتصادية الخاطئة وبذلك تدعم دور الجامعة الجزائرية عند قيامها بتنمية الوعي الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين، لأن تنمية الوعي الإقتصادي مسؤولية الجميع.

6. الهوامش:

محمد قيراط: البيئة والإقتصاد في معادلة الإعلام التنموي: الفرص والتحديات، مجلة الإذاعات العربية العدد 01، 2010، الصفحة (42-52)، ص 49¹

أحمد محمود الزنفلي: التخطيط الإستراتيجي للتعليم الجامعي، دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2012، ص 602.²

الصادق الحمامي: مجتمع المعرفة: رؤية نظرية نقدية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، أبريل 2004، الصفحة 25-50، ص 33.³

أحمد بن محمد الربيعاني، محمد سرحان المخلافي: مستوى الوعي الإقتصادي لدى طلبة الدراسات الإجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 12، ع 4، الصفحة (285-311)، 2011⁴

راشد بن ظافر الدوسري: إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الإقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد 11، العدد 2016، 3، الصفحة (465-482).⁵

محمد بن علي العوفي: دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي الإقتصادي لدى الشباب في ظل الظروف الإقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة: رؤية مقترحة، مجلة رماح، العدد 2018، 27، الصفحة (10-32).⁶

إسراء عبد العاطي شحاتة وآخرون: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الإقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 11، العدد 2019، 20، الصفحة (853-873).⁷

نوف بنت خلف محمد الحضرمي: آليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الإقتصادي السائد: دراسة ميدانية على القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز، تبوك وطيبة، السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع40، الصفحة (1-26)، 2020⁸

إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، دار صفاء، 2010، ص41.⁹

عصام الدين علي حسن هلال، محمد حسن علي الجندي: القيم الإقتصادية في الصحافة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2010، ص194.¹⁰

11 محمد بن علي العوفي، مرجع سابق، ص16.

12 عصام الدين علي حسن هلال، محمد حسن علي الجندي، مرجع سابق، ص193.

مروة محمود الشناوي: تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، عمان، دار المناهج، 2015، ص77.¹³

عصام الدين علي حسن هلال، محمد حسن علي الجندي، مرجع سابق، ص199.¹⁴

إسراء عبد العاطي شحاتة وآخرون، مرجع سابق، ص857.¹⁵

عصام الدين علي حسن هلال، محمد حسن علي الجندي، مرجع سابق، ص195.¹⁶

محمد بن علي العوفي، مرجع سابق، ص13.¹⁷

حفيظة مخنفر: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي بين الخطاب التربوي والمجتمعي، دراسة ميدانية لعينة من الأحياء الجامعية

18 دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف2، ص130، 131.

أحمد محمود الزنفلي، مرجع سابق، ص602.¹⁹

20 الصادق الحمامي، مرجع سابق، ص33.

نعيمة محمد أمحمد: ضمان جودة التعليم العالي في إطار مجتمع المعرفة، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم

العالي، 2016، الصفحة (-)، ص633.²¹

أحمد محمود الزنفلي، مرجع سابق، ص599.²²

جودة عبد الوهاب: سياق الإبداع العلمي وفرص الإسهام في مجتمع المعرفة بالوطن العربي: دراسة ميدانية لتصورات الأكاديميين العرب،

المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2-4 ديسمبر 2008،

ص230.²³

سمير مسعي: إقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول، دكتوراه في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أو البواقي، 2014/2015، ص248.²⁴

أحمد محمود الزنفلي، مرجع سابق، ص602.²⁵

26 أحمد بن محمد الربيعاني، محمد سرحان المخلافي، مرجع سابق، ص289.

سهام يس أحمد، مروة عزت عبد الجواد: آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعي بمصر في دعم التربية الإقتصادية للطلاب

، مجلة العلوم التربوية، المجلد24، العدد4، الجزء2، الصفحة (19-75)، 43.²⁷

بوعلام بن شريف: النقد الإجتماعي في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت (نموذج هيربرت ماركيز)، عمان، مركز الكتاب

الأكاديمي، 2018، ص148.²⁸

- 29 سهام يس أحمد، مروة عزت عبد الجواد، مرجع سابق، ص45.
- 30 نعيمة محمد أحمد، مرجع سابق، ص634.
- 31 عصام الدين علي حسن هلال، محمد حسن علي الجندي، مرجع سابق، ص205.
- 32 راشد بن ظافر الدوسري، مرجع سابق، ص466.
- 33 أحمد بن محمد الربيعاني، محمد سرحان المخلافي، مرجع سابق، ص291.
- 34 نوف بنت خلف محمد الحضرمي، مرجع سابق، ص17.
- محمد قيراط، مرجع سبق ذكره، ص48.
- 36 عبد العزيز بن علي الغريب: نظريات علم الاجتماع، تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة، الرياض، دار الزهراء، 2012، ص276.

7. قائمة المراجع: طريقة (APA)

- الزنفلي، أحمد محمود، (2012)، التخطيط الإستراتيجي للتعليم الجامعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشيناوي، مروة أحمد، (2015)، تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، عمان، دار المناهج.
- الغريب، عبد العزيز بن علي (2012)، نظريات علم الاجتماع، تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة، الرياض، دار الزهراء.
- الدجيلج، إبراهيم بن عبد العزيز، (2010)، مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، دار صفاء.
- بن شريف، بوعلام، (2018)، النقد الاجتماعي في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت (نموذج هيربرت ماركيز)، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.
- هلال، عصام الدين علي حسن، الجندي، محمد حسن علي، (2010)، القيم الاقتصادية في الصحافة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- مسعي، سمير، (2015/2014)، إقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- مخنفر، حفيظة، (2018/2017)، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي بين الخطاب التربوي والمجتمعي، دراسة ميدانية لعينة من الأحياء الجامعية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لامين دباغين سطيف2، الجزائر.
- أحمد، سهام يس، عبد الجواد، مروة عزت، (2016)، آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعي بمصر في دعم التربية الاقتصادية للطلاب، مجلة العلوم التربوية، المجلد24، العدد4، الصفحات(19-75)؛
- الحضرمي، نوف بنت خلف محمد، (2020)، آليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد: دراسة ميدانية على القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز، تبوك وطيبة، السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع40، الصفحات (1-26)؛

- الريعاني، أحمد بن محمد، المخلافي، محمد سرحان، (2011)، مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج12، ع4، الصفحات (285-311)؛
- الدوسري، راشد بن ظافر، (2016)، إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد 11، العدد 3، الصفحة (465-482)؛
- العوفي، محمد بن علي، (2018)، دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة: رؤية مقترحة، مجلة رماح، العدد 27، الصفحات (10-32)؛
- شحاتة، إسماء عبد العاطي وآخرون، (2019)، استخدام التعلم الحدي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 11، العدد 20، الصفحات (573-853)؛
- قيراط، محمد، (2010)، البيئة والإقتصاد في معادلة الإعلام التنموي: الفرص والتحديات، مجلة الإذاعات العربية العدد 01، الصفحات (42-52)؛
- أحمد، نعيمة محمد، (2016)، ضمان جودة التعليم العالي في إطار مجتمع المعرفة، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة، البلد؛
- الحمامي، الصادق، (2004)، مجتمع المعرفة: رؤية نظرية نقدية، ندوة مجتمع المعرفة: المفهوم والخصائص - التحديات والرهانات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس؛
- جودة، عبد الوهاب، (2008)، سياق الإبداع العلمي وفرص الإسهام في مجتمع المعرفة بالوطن العربي: دراسة ميدانية لتصورات الأكاديميين العرب، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان؛